

## كلمة التحريـر...

### الحدث والتاريخ:

في سير شهداء كنيسة الشهادة (كنيسة المشرق) نقرأ قصصاً مُرعبة عن الأساليب المختلفة التي مارسها الطغاة جنود الشرِّ ضدَّ أناس كلِّ ذنبهم أنهم آمنوا بأنَّ الله محبّة.. يُحبُّ البشر ويريد منهم أن يُحبّوا بعضهم بعضاً.. هكذا بشّروا بما أوصاهم به ينبوع المحبّة يسوع المسيح.. رفضوا الظلم والإضطهاد والحقد ورفض الآخر..

لقد أجاد الشعراء السريان في وصفهم بدقة لملاحم استشهاد مئات الآلاف من أبناء كنيسة المشرق.. أطفالاً ونساءً وشيوخاً.. علمانيين وإكليروس.. ووصفوا أساليب وأدوات التعذيب والتقتيل التي برع الطغاة في صنعها واستخدامها والتي يصعب على البعض تصديقها، بل قد يقول البعض حين يقرأ هذه القصص أو يسمعها بأنها قصص من نسج الخيال ليس إلا..

وتزخر فترة الإضطهاد الأربعيني التي كان يحتفل فيها شابور بين فترة وأخرى بالمجازر والمذابح التي كان يقيمها في الساحات علناً لأبناء هذه الكنيسة المشرقية.. تلك القصص التي روت بشاعة الأساليب والأدوات التي استخدمها الطغاة لقتل المحبة.. والتي، كما قلنا، قد يصعب تصديقها لهول ما تحويه من صور البشاعة والظلم والإضطهاد الوحشي..

لكن ما حدث بالأمس في (عاصمة السلام).. بغداد المغدورة.. وفي كنيسة جمعت أطفالاً ونساء وشيوخاً وشباباً يُصلُّون إلى نبع المحبة كي يُزيدهم إيماناً ومحبة للناس ويلتمسون السلام لشعبهم ووطنهم العراق.. ما حدث من مجزرة دموية.. يفوق التصور.. وتُعتبر قصص الشهداء القدامى تلك قابلة للتصديق بكل تفاصيلها ودون أدنى شك.. طفلة تُذبح.. وطفل يُقتل مع والده.. و... و...

كنيسة أم النجاة.. غدت مذبحاً حقيقياً.. قدّم فيها وحوش الغابة ذبائح بشرية لإشباع غرائزهم الهمجية.. قتلوا الأجساد واحتفلوا.. هم ماتوا غيظاً والشهداء أحياء بالروح التي لم يستطيعوا قتلها..

كنيسة المشرق (بكل طوائفها) هي كنيسة حيّة.. وهي كنيسة الشهادة للمحبة الإلهية مثل بقية أخواتها.. كنيسة يسوع المسيح التي علّمها نشر المحبة بين البشر حدّ الموت جسدياً من أجل ذلك.. فيسوع مؤسسها ومعلّمها قال لتلاميذه:

أحبّوا أعداءكم... باركوا لاعنيكم...

ذلك لأن الحياة تنبع من المحبة.. والموت من الحقد.. ولا حياة بلا محبة.. والله محبة..

لقد حاول الوحوش اغتيال المحبة في قلوب أولئك الأبرياء.. وأبناء الشرّ دوماً هذا ديدنهم في كل زمان ومكان.. فالمحبة تسكن القلوب التي تُعائِن الله.. نبع المحبة.. ومهما اخترع الطغاة من أدوات وأساليب لقتل المحبة الإلهية.. فلن تموت.. لأن الله محبة..

## المواقف:

قد استهلكنا كل كلمات وعبارات الرفض والشجب والإدانة .. ونشفت  
في مآقينا ينابيع الدموع.. وكلت الأذرع الممتدة إلى العلى.. وذلك ملاذنا  
الأخير دائماً.. ننتظر الفرج..  
أما الوعود التي يُطلقها الكبار فهي تذهب إلى سلة (كلام الليل يُمحيه  
النهار)..  
الكبار لاهون بمطامعهم .. والصغار الضعفاء يُقدّمون مُحرقات على  
مذابح أهوائهم..  
... وبعدُ فلا زال فينا نفسٌ لنقول...

## إلى حكماء القطيع الصغير..

باختصار شديد نقول لرؤساء كنائسنا المشرقية جميعاً..  
أما حان الوقت لأن تُفتح أبواب القلاع المصطنعة وننتهي من خرافات  
القدامى التي مزّقت هذا القطيع الصغير أشلاء؟..  
إلى متى نقول: هذه كنيسة... وتلك كنيسة..؟  
نحن في القرن الواحد والعشرين لسنا مجبرين على حمل أثقال  
وضعها القدماء.. قوالب وأشكال نراها الآن معيقة لنمو إيماننا الواحد  
بيسوع المسيح المخلص وتُبعدنا عن بعضنا.. نحن لسنا سوى كنيسة  
واحدة.. تمارس إيمانها بأشكال وقوالب (طقوس وعادات) مختلفة.. لكن  
جوهرها واحد..

يا سادتي الأجلاء .. القطيع مُمَرَّق والذئاب واقعة فيه نهشاً وتقطيعاً..  
وليس لكم سوى الرفض والشجب والإستهجان إزاء حفلات الذئاب في  
القطيع..

متى نراكم بيد واحدة وبصوت واحد وبوقفة واحدة أمام العالم  
توصلون صوت الخراف إلى أروقة الأمم المتحدة وتطالبون بحماية  
الحملان من الذئاب؟..

### ولسياسيينا (القوميين) نقول:

القومية (قومپرستى) هي محبة وإيمان بمن تجمعنا وإياهم  
خصائص مشتركة، أهمها الإيمان واللغة والتراث والتاريخ والأرض  
والمصير المشترك.. فمن يدعي أنه قوميّ غيور وهو لا يزال يكره  
أخاه.. ليس بصادق في غيرته القومية.. أثبتوا محبتكم القومية بالجلوس  
معاً والتباحث معاً والتنسيق معاً لمصلحة شعبكم ووطنكم وبروح المحبة  
الحقة المضحية..

حينها ستلمسون طريق المحبة القومية الحقيقية.. وحينها ستساعدون  
أبناء قومكم على التقليل من مصائبهم وتطوير حياتهم ونيل حقوقهم على  
أرض أجدادهم، يعيشون مع كل العراقيين إخوة متساوين في الحقوق  
والواجبات وبكرامة..  
وليبارك الرب...

### هيئة التحرير







לנחיתת הדין, וכן ..

הפיקוח והפיקוחים לתוך הדין חלוקה ..

כך גם לא תוכלו לראות את הדין והפיקוחים  
הפיקוחים הם הפיקוחים לתוך הדין חלוקה  
וכן לתעבורה? ...

הוא לא יוכל לתעבור: הדין חלוקה ..  
הוא? ..?

עם זאת הדין חלוקה. לפי כללי הדין חלוקה  
הוא חלוקה .. חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה  
הוא חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה  
הוא חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה  
הוא חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה  
הוא חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה

הוא חלוקה חלוקה:

הוא חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה  
הוא חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה  
הוא חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה  
הוא חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה  
הוא חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה  
הוא חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה חלוקה

### دوره‌های تخصصی در رشته‌های مختلف:

دوره‌های تخصصی در رشته‌های مختلف، با توجه به نیازهای روز، در مراکز آموزشی و پژوهشی برگزار می‌گردد. این دوره‌ها با هدف ارتقای دانش و مهارت‌های تخصصی دانشجویان و محققان در زمینه‌های مختلف علمی و فنی برگزار می‌شود. در ادامه، به برخی از این دوره‌ها اشاره می‌گردد:

دوره‌های تخصصی در رشته‌های مختلف، با توجه به نیازهای روز، در مراکز آموزشی و پژوهشی برگزار می‌گردد. این دوره‌ها با هدف ارتقای دانش و مهارت‌های تخصصی دانشجویان و محققان در زمینه‌های مختلف علمی و فنی برگزار می‌شود. در ادامه، به برخی از این دوره‌ها اشاره می‌گردد:

دوره‌های تخصصی در رشته‌های مختلف، با توجه به نیازهای روز، در مراکز آموزشی و پژوهشی برگزار می‌گردد. این دوره‌ها با هدف ارتقای دانش و مهارت‌های تخصصی دانشجویان و محققان در زمینه‌های مختلف علمی و فنی برگزار می‌شود. در ادامه، به برخی از این دوره‌ها اشاره می‌گردد:

دوره‌های تخصصی در رشته‌های مختلف، با توجه به نیازهای روز، در مراکز آموزشی و پژوهشی برگزار می‌گردد. این دوره‌ها با هدف ارتقای دانش و مهارت‌های تخصصی دانشجویان و محققان در زمینه‌های مختلف علمی و فنی برگزار می‌شود. در ادامه، به برخی از این دوره‌ها اشاره می‌گردد:

... و غیره

### مجموعه‌های تخصصی